



استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الدواعي والمعوقات)  
من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت  
" تطبيق whatsapp أنموذجاً "

إعداد

د/ عايدة عبد الكريم العيدان  
أستاذ مساعد - قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية الأساسية  
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دولة الكويت

المجلد (٧٥) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو ٢٠١٩م

## الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف أهم دواعي استخدام طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لتطبيق (الواتساب) في الأغراض التعليمية، وأهم الاستخدامات، ورصد أهم صعوبات استخدام التطبيق من وجهة نظرهم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وتكونت العينة من (٣٢٢) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن أهم دواعي استخدام الطلبة لتطبيق الواتساب هي الحاجة لقناة تواصل فوري مع الزملاء للوقوف على آخر مستجدات العملية التعليمية والتشاور العلمي، من خلال الرسائل القصيرة، خاصة أنه تطبيق سهل الاستخدام ويتمتع بميزة حفظ الملفات والصور العلمية وتخزينها وكذلك المحادثات. وقد كشفت النتائج أن الطلبة يستخدمون هذا التطبيق بدرجة كبيرة في استخدامات عديدة في العملية التعليمية من أهمها متابعة كل ما يستجد من معلومات وأخبار حول المواد الدراسية، والمشاركة في طرح الأفكار وتبادلها، وإجراء الحوار والنقاش مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس حول المسائل العلمية والمقررات. كما أشارت النتائج إلى أنهم يستخدمونه في تكوين مجموعات لتبادل المعلومات الخاصة بالمقررات الدراسية، وشرح الدروس، والإعلام بمواعيد الاختبارات. وأفادت إجابات العينة بأن أهم الصعوبات التي تواجههم عند استخدام التطبيق تتمثل في ضعف شبكة الانترنت في مباني الكلية، الأمر الذي يصعب من تحميل بعض الملفات، وضعف فرص التواصل مع الأساتذة. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير هذه الدواعي والاستخدامات والصعوبات من قبل الطلبة بالكلية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) وكذلك لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

الكلمات المفتاحية: تطبيق الواتساب- الاستخدامات التعليمية - دواعي الاستخدام - معوقات الاستخدام.

**Abstract**

The study aimed to identify the most important indications for the use of (WhatsApp) application by students of the Faculty of Basic Education in the State of Kuwait for educational purposes, point out its main uses, and monitor the major difficulties for using the application from the students' point of view. To achieve its goals, the study adopted the descriptive analytical approach. Respondents consisted of (322) male and female students; and findings showed that the most important indications for using WhatsApp by students are: their need for an instant communication channel with their colleagues to reflect on the latest developments in the educational process, and also their need for scientific advice, through short messages, especially since WhatsApp is an easy-to-use application, and has the advantage of storing scientific files, images and conversations. Findings also revealed that students largely use this application for various purposes in the educational process, the most important of which are: to keep up with the latest information and developments about academic subjects, participate in presenting and exchanging ideas, and conduct dialogues and discussions with colleagues and faculty members on scientific issues and courses. Moreover, findings indicated that students use WhatsApp to create groups for exchanging information about the curricula, explaining the lessons, and announcing the exam dates. Respondents indicated that the major difficulties they face when using the application are: a weak Internet connection in the faculty buildings, which makes it difficult to download some files, and a lack of opportunities to communicate with the teachers. Findings also revealed that there were no statistically significant differences in assessing these indications, uses and difficulties by students of the Faculty based on the variables of gender (i.e., male / female) as well as academic specialization (i.e., science / arts).

**Keywords:** WhatsApp application - educational uses - indications for use - constraints on use.

## المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية في مجال الاتصالات وتقنياتها، يسرت من سبل التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الأفراد من جميع أنحاء العالم، وألغى الحدود ودمج الثقافات، مع ظهور جيل متطور من شبكة الانترنت، وما يتصل بها من قنوات للتواصل تُعرف بشبكات التواصل الاجتماعي.

وقد تعددت هذه الشبكات منذ حوالي عشرين عاماً؛ حيث انتشرت الجوالات الذكية، وازداد التفاعل الاجتماعي على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأصبحت أداة ومورداً مهماً للمعلومات وطرح القضايا وتبادل الآراء والأفكار، وتم توظيفها في مجالات الحياة المختلفة كالإعلام، والتسويق والتجارة، وغير ذلك من المجالات.

وصار مصطلح التواصل الاجتماعي يعبر عن عملية التواصل مع الآخرين (أقارب، زملاء، أصدقاء، وغير ذلك) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية لا يتوفر من خلاله التواصل فحسب؛ بل يتم تبادل المعلومات بشكل فوري، وسريع، عن طريق شبكة الإنترنت (المقادي، ٢٠١٣) وأصبحت هذه المواقع تمثل مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، وتكوين الصداقات.

وعلى المستوى التعليمي؛ فقد تم الاتجاه نحو توظيف هذه مواقع التواصل الاجتماعي، وما تتضمنه من تطبيقات، نظراً لما يتوافر لها من سمات يمكن استثمارها، وبما تمتلكه من أدوات وخدمات تتميز بالديناميكية والتفاعلية؛ فضلاً عن أنها لا تقتيد بمكان محدد أو وقت معين. وهذا في مجمله يسهم في تحقيق التواصل بين عناصر عملية التعليم، وتحقيق أهدافها. وفي هذا السياق فقد اتجهت الكثير من المؤسسات التعليمية والجامعات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، عبر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وتطبيقاتها.

وفي الوقت الراهن أصبح التعليم الإلكتروني رافداً مساعداً للعملية التعليمية، حيث كسرت شبكات التواصل الاجتماعي حاجز الزمان والمكان، وساعدت الطلاب في تطوير قدراتهم ومهاراتهم العلمية، وأتاحت للطلاب ساحات للنقاش في القضايا التعليمية دون خوف أو رهبة؛ كما هو الحال في قاعة الدراسة، حيث أشارت

دراسة(عفيفي، ٢٠١٨) إلى أثرها في تعزيز التحصيل المعرفي، وتنمية المهارات العلمية، وتحسين نواتج التعلم لدى الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم.

ويعد تطبيق (الواتساب) من أكثر التطبيقات الإلكترونية على شبكة الإنترنت استخداماً بين الطلبة والمعلمين، وأصبح يمثل أداة فعالة في التعليم؛ لما له من مزايا وانتشار واسع وتفاعل، إذ أصبح وسيلة للتعبير عن الآراء ووجهات النظر في الموضوعات المختلفة؛ سواء كان ذلك في مناقشة المقررات الدراسية، أم في تنمية مهارات الطلبة في مجالات تقانة المعلومات، والإبداع وفي إعداد البحوث والأوراق العلمية. كما يتميز بسهولة الاستخدام وسهولة نقل المعلومات (أحمد، ٢٠١٧) وسهولة الوصول إلى موارد شبكة الإنترنت، والمرونة في التواصل بين المحاضرين والطلبة (عفيفي، ٢٠١٨) وأنه يمكن توظيفه بشكل فعال عبر استخدام الرسائل القصيرة التي تستهدف تحسين مستوى أداء الطلبة من خلال دعم وتغذية راجعه فورية لأدائهم وبشكل مباشر من قبل أعضاء هيئة التدريس في المواد الدراسية المختلفة (النملة، ٢٠١٨) وقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن جوانب استخدام تطبيق (الواتساب) في الجانب التعليمي وتحديداً دواعي استخدامه، وأهم الاستخدامات المتصلة بالعملية التعليمية، وتعرف أهم المعوقات التي تحد من توظيفه في العملية التعليمية التوظيف الأمثل؛ بغية تعزيز الجوانب الإيجابية، ومواجهة الجوانب السلبية في ذلك.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

نتيجة للتطور السريع المستمر لتقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة عامة، فقد تأثرت النظم التعليمية بهذه التطورات، إذ ظهرت كثير من المستحدثات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في مجال التعليم، واستثمارها في تطوير النظام التعليمي. كما أدى ظهور الانترنت وخدماته المتعددة إلى تسهيل التواصل من بعد، وضمان نقل جميع أنواع المعلومات اللازمة لعملية التعليم والتعلم، الأمر الذي أسهم في ظهور مفاهيم تربوية تعليمية جديدة ذات طابع تكنولوجي؛ فرضت جملة من التغييرات على عناصر العملية التعليمية وتسهيلات (الكيلاني، ٢٠٠٤) استوجبت استخدام أساليب تدريسية، وطرق مبتكرة في التعليم لزيادة قدرة

المعلم والمتعلم على التعامل مع عنصر من عناصر العملية التعليمية، ومواجهة مشكلاتها.

على جانب آخر مع تطور ثورة الاتصال فقد تطورت المعارف والعلوم وتضاعفت في فترات وجيزة، وفرض ذلك على الطالب القيام بمتطلبات وواجبات كثيرة، وانعكس ذلك على الطلبة بازدياد جدولهم الدراسي اليومي، ولم يعد أسلوب التعليم التقليدي كافياً لمسايرة ذلك؛ إذ لم يُمكن الطلبة من متابعة بعض الأمور الدراسية المهمة، مع ضعف فرص النقاش والتحاور فيما بينهم، وهنا ظهرت حاجة ماسة للتعاون والتفاعل بين الطلبة ورفع مستوى المشاركة في أعمال المقررات، ومواجهة سرعة تراكم المعلومات مع الحاجة لتبادلها؛ خاصة مع الرغبة لديهم في تحسين المستوى التعليمي بالحصول على المعارف العلمية المتجددة. وهنا تظهر إشكالية الدراسة الحالية. حيث برزت الحاجة إلى البحث عن مسارات وقنوات علمية يمكن للطلبة من خلالها الوقوف على آخر مستجدات العملية التعليمية.

ولما كانت هناك عدد من الدراسات التي أكدت أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم يوفر العديد من الإمكانيات التي تيسر الوصول للمعارف وتمنح المقدرة على التواصل مع الآخرين، وما توفره كمنصة غنية بالموارد التعليمية التي يمكن توجيهها في التعليم (عفيفي، ٢٠١٨؛ الزامل والعطيوي، ٢٠١٧). وهنا قامت الباحثة باستطلاع آراء مجموعة من الطالبات ممن يدرسن بكلية التربية الأساسية لتحديد أهم التطبيقات الإلكترونية التي يستخدمنها في المجال التعليمي، كان من نتيجته أن تطبيق الواتساب قد جاء في مقدمة هذه التطبيقات، وأن الطلبة يستخدمونه عدة مرات على مدار اليوم.

ومن هنا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تعرف أهم دواعي ومبررات استخدامات الواتساب من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتعرف أهم هذه الاستخدامات، مع رصد أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء الاستخدام. وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما أهم دواعي استخدام تطبيق (الواتساب) في الأغراض التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

٢. ما أبرز استخدامات تطبيق (الواتساب) في تنمية العلاقات بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لخدمة العملية التعليمية؟

٣. ما أبرز استخدامات تطبيق (الواتساب) في الأغراض التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟

٤. ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أثناء استخدام (الواتساب) في العملية التعليمية؟

٥. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجموعة البحث لدواعي استخدام تطبيق (الواتساب) في العملية التعليمية ومعوقات ذلك تعزى لمتغيري (الجنس والتخصص الدراسي)؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف أهم دواعي استخدام تطبيق (الواتساب) في الأغراض التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، والوقوف على أبرز استخدامات هذا التطبيق في توثيق العلاقات بين الطلبة وتمييزها لخدمة العملية التعليمية. مع رصد أهم الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة في توظيف التطبيق في تحقيق أهداف العملية التعليمية بالكلية، فضلاً عن الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجموعة البحث لدواعي استخدام تطبيق (الواتساب) في العملية التعليمية ومعوقات ذلك تعزى لمتغيري (الجنس والتخصص الدراسي).

#### أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية :

- أنها تواكب الاتجاهات العالمية الحديثة في توظيف وسائل التكنولوجيا المختلفة وتقنيات الاتصال في العملية التعليمية.
- قلة الدراسات تناولت استخدام تطبيق الواتساب بشكل خاص في العملية التعليمية من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال الوقوف على أهم استخدامات الطلبة لتطبيق الواتساب في العملية التعليمية بغية الإسهام في تفعيل هذا التطبيق في الأغراض التعليمية.

- يستفيد من هذه الدراسة القائمين على إدارة الكلية والتخطيط للمناهج وطرق التدريس بها من خلال التعرف على الصعوبات التي تحد من توظيف هذا التطبيق في المجال التعليمي، ومن ثم مواجهتها والحد منها لزيادة فاعلية التطبيق في تحقيق الأهداف التعليمية بالكلية.

### مصطلحات الدراسة

- شبكات التواصل الاجتماعي؛ هي: مواقع إلكترونية تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وهي تقوم على توفير الخدمات للمستخدمين من خلال الاتصال الصوتي والمرئي لتبادل الصور، وذلك في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم (عثمان والزيود، ٢٠١٣).

- وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، إذ يجمع بينهم اهتماماً مشتركاً، فضلاً عن التواصل مع المصادر التعليمية المختلفة؛ ويتم التواصل عبرها من خلال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة الأخبار والمعلومات التي يتيحونها للعرض وتتعلق بجوانب العملية التعليمية بالكلية أو خارجها.

- الواتساب (WhatsApp): هو تطبيق مجاني يمكن تحميله على أجهزة الهواتف الذكية أطلق عام ٢٠٠٩ يقوم على استخدام الإنترنت؛ ويعمل كوسط لتبادل الرسائل النصية والصوتية والمتحركة من مقاطع فيديو والملفات بجميع أنواعها في مساحة إلكترونية واحدة وبشكل فوري، وتُتاح إمكانية استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصة، سواء الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر (whatsapp, ٢٠١٥).

- ويعرف WhatsApp إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه تطبيق ترسل فوري على شبكة الانترنت، يستخدمه طلبة كلية التربية الأساسية دولة الكويت من خلال أجهزة الهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر، ويتم من خلاله تبادل الرسائل القصيرة، والملفات، وإرسال الصور، والرسائل الصوتية ومقاطع الفيديو التي تتصل بالجوانب التعليمية في الكلية أو خارجها.



### حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة دواعي استخدام الواتساب في العملية التعليمية ومعوقات الاستخدام .
- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت
- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية بفرعها بدولة الكويت
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

### الإطار النظري

#### شبكات التواصل الاجتماعي

تمثل شبكات التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات والهويات أو مجموعة من الأصدقاء في المدرسة أو الجامعة (الراوي، ٢٠١٢، ٤).

وتتمثل في مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو بنية انتماء (بلد- مدرسة-جامعة-شركة...إلخ) ويتم التواصل بينهم من خلال الرسائل القصيرة، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء معروفين في الواقع، أم أصدقاء عرفوا من خلال السياقات الافتراضية (الردايدة، ٢٠١٥).

وتقوم هذه الشبكات بدعم الاتصال بين الأفراد والأصدقاء، وهي تتيح مكاناً لتجمع الأفراد على الإنترنت، وإقامة علاقات جديدة، والتعرف على أفراد جدد في نفس تخصصهم أو عملهم، وتسمح للمستخدمين بإنشاء صفحة شخصية أو مؤسسية أو للاتصال بأفراد آخرين بهدف التواصل والتعاون وتبادل المعلومات، وهي تسمح للأعضاء المسجلين فقط بمشاهدة صفحات أشخاص آخرين منها الأصدقاء أو مجموعات معينة من مستخدمي الخدمة (هلال، ٢٠١٥). حيث تسمح للأفراد ببناء ملفات تعريف شخصية، واختيار الأفراد الذين يشتركون معهم في الاتصال، وتشكيل مجموعات ذات قواسم واهتمامات مشتركة، وفي إطارها تتشكل علاقات إلكترونية

متداخلة بين الأفراد والجماعات، يتم من خلالها تبادل الأخبار والمعلومات والصور والتعليقات والآراء (Boyd, 2007).

وقد تزايدت أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى المحلي والعالمى مع تنوع استعمالاتها، وازدياد عدد المستخدمين لها. ولا تنحصر أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال تبادل المعلومات فحسب، بل تؤدي اليوم أدواراً سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية مهمة جداً (العلاونة، ٢٠١٢؛ محمد، ٢٠١٤)

وقد برزت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم من حيث ما توفره من إمكانات تسهم في ظهور جو التواصل والتفاعل في مجتمع افتراضي بين المجموعات مع اختلاف الزمان والمكان والمستوى . وتعليمياً؛ ي تيسر التواصل ما بين المعلم والطالب وبين الطلبة بعضهم البعض، بما يسمح للطلبة بالاطلاع والتزود المعرفي، وتوسيع المدارك على أحدث المستجدات في مجال التعليم والتخصص بإلغاء الحواجز الجغرافية والمكانية. وتتيح فرصاً جيدة لمن يجدون صعوبة في المواجهة الشخصية (الخلج) في التعبير عن آرائهم، أثناء التعامل مع الزملاء أو المعلمين، وتتعاظم هذه الأهمية مع سهولة استعمال هذه الشبكات، وفي مدى الخدمات التي تقدمها؛ إذ تتسع لعرض الصور أو إرسالها أو الأصوات أو النصوص في آن واحد، وخاصة أنها صارت متوفرة؛ وفي إمكان الجميع؛ حيث يتوفر الاتصال المجاني عبر كثير من هذه الشبكات، فضلاً عن انخفاض قيمة الرسوم المالية للاشتراك في شبكة الانترنت، وهو ما أتاح لكل فرد إمكانية امتلاك حساب خاص به على هذه الشبكات، وما تتضمنه من مواقع (الشمراي وصادق، ٢٠١٤).

### تطبيق الواتساب

الواتساب هو تطبيق مجاني يعمل عبر منصات متعددة على شبكة الانترنت؛ وقد أسس الواتساب في عام (٢٠٠٩) من قبل الأمريكان " بريان أكتون " و " جان كوم " وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو. وهو تطبيق ييسر عملية إرسال الرسائل النصية والرسائل الصوتية والصور ومقاطع الفيديو بين المستخدمين، وتتاح إمكانية استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصة، سواء الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر، وهو يعتمد في الغالب على نظام شبكة Wi-Fi. ويستخدمه أكثر من

٤٥٠ مليون مستخدم شهرياً، من دول العالم المختلفة، وهو التطبيق الأكثر شهرة من بين تطبيقات المراسلة الفورية للهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب عبر شبكة الانترنت (Bailey,2018).

### استخدام تطبيق الواتساب في التعليم

يعد الواتساب من أهم التطبيقات التي لديها إمكانيات كبيرة للتواصل بين الأفراد، ويقدم خدمات متعددة؛ يمكن توظيفها في دعم عملية التعليم والتعلم، لارتباطه أكثر بالهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب التي تيسر امتلاك أجهزة متطورة منها لدى جميع الطلبة، الأمر الذي يسمح مباشرة بوصول الطلبة إلى الكثير من الموارد التعليمية على شبكة الإنترنت (Oradini & Sanders, 2008). ولذا فقد امتد استخدام هذا التطبيق على نطاق واسع في العملية التعليمية للطلبة في جميع مراحل التعليم المختلفة.

### دواعي استخدام تطبيق الواتساب في التعليم

- هناك عدة الدواعي التي ساهمت في دفع الطلبة والمعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية للمراحل التعليمية من أهمها:
- أنه يدعم المناهج الدراسية؛ وذلك من خلال إنشاء مجموعات تحفز الطلاب على مراجعة جماعية للدروس وطرح الأسئلة العالقة على المعلمين دون الالتجاء إلى الدروس الخصوصية.
  - يساعد على بث روح التعاون بين الطلاب؛ ويجمع ما بين الطالب والمعلم ويبقيهم متواصلين لتجاوز المشكلات التي تواجه الطلاب.
  - يتيح نظام الواتساب إمكانية تبادل الملفات وإرسال الرسائل خلال الوسائط المتعددة؛ مثل الصور، الفيديو، والتسجيلات الصوتية، مع الرسائل النصية البسيطة.
  - يمثل منصة تفاعلية إلكترونية للطلبة يستطيع من خلالها كل طالب من خلاله أن يعبر عن رأيه الخاص بأي موضوع (Jagandhere,2019).
  - يدعم الواتساب المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو مجاناً وبجودة عالية، ويمكن الاستعانة بها في توضيح الواجبات المفروضة للطلاب.
  - يزيد الثقة ما بين المعلمين والطلبة لأنه يتخطى الحواجز المكانية والزمانية والنفسية فيما بينهم.

- يمنح تطبيق الواتساب فرصة لأولياء الأمور في التواصل مع المشرفين على تدريس أبنائهم من أماكن عملهم (زيدان، ٢٠١٩).
- يسمح تطبيق الواتساب بإرسال الملفات بكافة صيغها سواء ملفات pdf أو ملفات word وغيرها من برامج مايكروسوفت على اختلافها.
- يتطور تطبيق الواتساب باستمرار وتُضاف إليه الخدمات والخصائص المُميزة؛ إذ أصبح يعمل مؤخراً على أجهزة الويندوز والماك (Extracatchy,2019).

#### الدراسات السابقة

هدفت دراسة البلوشي (٢٠١٤) إلى التعرف على استخدامات الطلبة في الجامعات العمانية لتطبيق " الواتساب" وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، مطبقةً أداة الاستبانة التي وزعت على طلبة جامعات السلطان قابوس، ونزوى، وصحار والتي شملت كل المستويات الدراسية من السنة الأولى وحتى السنة الرابعة، وبلغ عدد مفردات العينة (٣٧١) مفردة. وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة تقترب من (١٠٠%) من أفراد العينة يستخدمون تطبيق " واتساب" ، مما يشير إلى أن هذا التطبيق يحظى باهتمام طلبة الجامعات العمانية. وأضاف الباحث أن أهم المعلومات التي يتناولها الطلبة هو استخدام " الواتساب" في إرسال واستقبال الوسائط والمقاطع المرئية والصوتية المتنوعة للأصدقاء، وأن التأثير الإيجابي للتطبيق يتمثل في سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية.

وهدفت دراسة زوانة (٢٠١٥) إلى تقصي درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفقتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية، والإشباع المتحققة. وقد طبقت الاستبانة على عينة بلغت مجموعها (٤٠٠). وكشفت النتائج أن موقع (اليوتيوب) المرتبة الأولى ثم (الفيس بوك) ثم (التويتتر)، وأن استخدامات الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي يأتي للبحث عن المعلومة الدراسية وتبادل المعلومات الجديدة، ولمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والشهرية ومعرفة أخبار الجامعة . وطرح الأسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية، ومن ثم للدردشة والتواصل مع الزملاء.

وهدفت دراسة الصوافي (٢٠١٥) إلى بحث طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال

الشرقية بسلطنة عمان. وفقاً لمتغيرات الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، موزعين على ثماني مدارس مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كانت في الأغراض الدراسية.

وهدفت دراسة عبد الحفيظ (٢٠١٦) إلى معرفة طبيعة الرسائل الفورية التي يتبادلها معلمو التربية الفنية عبر تطبيق الواتساب وارتباطها بتخصصهم، وأظهرت النتائج أن استخدام معلمي التربية الفنية للرسائل المتبادلة من حيث الموضوع كانت في الصدارة هي لأغراض الترفيه، تليها رسائل لزيادة الوعي الديني ثم للتواصل الاجتماعي والتثقيفي ثم الأمور السياسية ثم الفنية. أما من حيث نوعيتها فكانت في المرتبة الأولى الرسائل النصية، ثم مقاطع الفيديو، ثم الصور، ثم المقاطع الصوتية. وأثبتت الدراسة ضعف ارتباط الرسائل الفورية المتبادلة بين معلمي التربية الفنية بتخصصهم.

وهدفت دراسة الراوي (٢٠١٦) إلى بحث أثر تطبيقات الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة "ابن الهيثم" جامعة بغداد باستخدام تطبيق الفاير والواتساب وذلك بتطبيق المنهج التجريبي. وتكونت العينة من (٦٦) طالباً وزعت بالتساوي على ثلاث مجموعات، ضابطة، وتجريبية (١)، وتجريبية (٢). وبينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية في التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لصالح كل من المجموعتين التجريبتين مقابل المجموعة الضابطة، فيما تبين عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبتين اللتان استخدمتا الفاير والواتساب في ذلك. ومن ذلك استدل الباحث على أن لتطبيقات الهواتف الذكية (فاير وواتساب) أثراً إيجابياً على تحصيل الطلبة واستبقائهم للمعلومات.

وهدفت دراسة الأمين (٢٠١٧) إلى معرفة مدى استغلال طلاب علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السودانية لشبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك

والواتساب) في مجال التدريب والتعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة إعداد البحوث والأوراق العلمية جاءت بمستوى جيد وجيد جداً، وفيما يتعلق بمدى إسهام شبكة الفيسبوك والواتساب في مهارة تقانة المعلومات، فقد جاءت بمستوى جيد جداً وممتاز. وأكدت الدراسة على الاهتمام بمناقشة القرارات الدراسية ومتابعة الأحداث الجارية والنشاطات والأخبار المتعلقة بالتخصص وتنمية مهارة إعداد البحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارة تقانة المعلومات ومهارة إجراء العمليات الفنية.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٧) إلى تعرف مدى وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالكويت بتوظيف الواتساب في العملية التعليمية، ورصد العقبات التي تحول دون توظيفه في العملية التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) في التعليم عموماً، وفي تنمية مهارتي التحدث والاستماع، وذلك من خلال توفر فرص للنقاش والحوار وتبادل الأفكار والتجارب والتقويم للأداء الذاتي والجماعي لغرض التطوير والتحسين. وأوصت الدراسة إلى التعمق في فوائد توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والتغلب على العوائق خلال استخدامهم في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة سيتنكايا (٢٠١٧) إلى بحث تأثير استخدام الواتساب في نجاح العملية التعليمية وتحديد آراء الطلبة تجاه هذه العملية في تركيا. وتألقت العينة من مجموعة من الطلبة في المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاماً. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ارتفاع نسب نجاح الطلبة في بيئة استخدام الواتساب بوصفه وسيلة مساندة. وأن التعليم باستخدام الواتساب له تأثيرات مختلفة لوجود بيئة التعليم المساندة. وقد عبر الطلبة عن اعتقادهم بأن التطبيق له تأثير إيجابي في تنمية الدوافع وإشباع الحاجات. وأن الواتساب زاد من استعداد الطلبة . لدراسة برامج. وأوضحت الدراسة أن الطلبة عبروا عن اعتقادهم بأن الصور المرسلة على الواتساب لها مساهمة إيجابية في تعليمهم.

وهدفت دراسة Jocy and Sornam (٢٠١٨) إلى معرفة واقع استخدام طلبة السنة الأولى الجامعية للواتساب في الأغراض الشخصية والتعليمية، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. وقد بلغ عدد الطلبة المشاركين (١٥٤) طالباً، وقد

أظهرت النتائج أن استخدام الواتساب كان شائعاً بين الطلبة، وكان يستخدم لأغراض شخصية وتعليمية بشكل يومي، ولكن استخدامه لأغراض تعليمية كان محدوداً نوعاً ما، وأظهرت النتائج أسباب استخدام الواتساب في الأغراض التعليمية لأنه سهل وممتع ومفيد، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدامه في الأغراض التعليمية.

وهدفت دراسة Al-Hamad, et al. (٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر استخدام تطبيق الواتساب على أداء طلبة الصف الحادي عشر في اللغة الإنجليزية ومواقفهم اتجاهه، وتكونت العينة من مجموعة من طلبة الصف الحادي عشر، وقد أوضحت النتائج أن استخدام تطبيق الواتساب له أثر كبير في تحسين الأداء الكتابي لدي عينة الدراسة، كما كشفت النتائج عن أن استخدام هذا التطبيق كون لديهم اتجاهها إيجابياً نحو استخدامه في التعليم بصفة عامة. حيث يسهم في توفير كثير من المصادر التعليمية، وتبادل الملفات، ويزيد من النقاشات والحوارات التعليمية التي تؤدي في النهاية إلى تنمية كفايات الطلبة وتنمية مهاراتهم العلمية، الأمر الذي يزيد من مقدرتهم على التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة النويهي (٢٠١٨) التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتساب) في دعم وتعزيز وتسهيل عملية التعلم في مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، وأظهرت النتائج أنه يوجد دور كبير لتطبيق الواتساب في دعم العملية التعليمية، والتواصل بين الطلبة، وفي دعم المحتوى التعليمي، وفي دعم الأنشطة التعليمية، وبالمقارنة مع استخدام الطلبة الذكور والإناث للتطبيق كانت النتائج لصالح الإناث وبشكل خاص فيما يتعلق بدور الواتساب في دعم الأنشطة التعليمية.

وهدفت دراسة حمدي (٢٠١٨) إلى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد طبقت الاستبانة على عينة (401) من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية . وكشفت النتائج عن أن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات المختلفة، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.

وهدفت دراسة البراهيم (٢٠١٩) إلى الكشف عن استخدامات طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود لتطبيق الواتساب في المواد التعليمية، وقد أجريت هذه الدراسة على المجموعات التي تستخدم الواتساب في المواد الدراسية في كلية التربية، من أجل إلقاء الضوء على استخدام الطالبات للتطبيق، وتعرف أنواع الاستخدامات التعليمية التي تجرى في تطبيق الواتساب، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن تطبيق الواتساب يستخدم في تحقيق الأغراض التعليمية بنسبة تقارب (٦٠%)، ومن أبرز تلك الاستخدامات كان فيم يتعلق بإدارة المقرر الدراسي.

فيما هدفت دراسة عمرو (٢٠١٩) إلى معرفة استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق الواتساب والإشباع المتحققة من استخدامه. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (٣٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الشرق الأوسط بالأردن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن أكثر استخدامات الطلبة لتطبيق الواتساب تمثل في متابعة الرسائل النصية وأعلى ما يتابعه الطلبة في مصادر رسائل الواتساب هي التعليقات واشتراكات المجموعات واشتراكات الخدمات الإخبارية والرسائل الاجتماعية، وأعلى الإشباع التي يحققها الطلبة من هذه الاستخدامات هي الحاجات المعرفية والمعلوماتية التي تنتج من مشاركة الطلبة الآخرين، كذلك إشباع الحاجات المتعلقة بتطوير التخصص المهني.

**تعقيب على الدراسات السابقة**

كشفت نتائج الدراسات السابقة عن أهمية وفاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في المجال التعليمي وتحقيق كثير من الأغراض التعليمية . وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في هذا. كما تشير النتائج السابقة إلى أهمية بحث حجم استخدامات الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص لتطبيق الواتساب . وكذلك بحث دوافع الاستخدام لهذا التطبيق.

غير أن الدراسة الحالية لم تقف عند حد الوقوف على الدواعي الاستخدام فحسب، بل تأتي للوقوف على أهم استخدامات هذا التطبيق في المجال التعليمي، وبشكل خاص في مجال تنمية العلاقات بين الطلبة بما يخدم الأغراض التعليمية، مع



بيان أهم استخدامات هذا التطبيق في المجال التعليمي، فضلاً عن رصد أهم معوقات استخدام التطبيق، وبشكل خاص لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

### الإطار الميداني للدراسة منهجية الدراسة

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، حيث يصف ما هو كائن في الواقع، ولا يقف عند حد هذا الوصف النظري، بل يمتد إلى جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة من أجل استقصاء مظاهرها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تصوير الواقع وتحسينه (العساف، 2003) وقد استخدم هذا المنهج في الدراسة الحالية لتكوين خلفية نظرية عن موضوعها، ومن خلال أداة الاستبانة تم جمع البيانات اللازمة من مجموعة البحث من طلبة كلية التربية الأساسية بفرعها في دولة الكويت وتحليلها للوقوف على أهم الدواعي التي دفعت الطلبة لاستخدام تطبيق (الواتساب) في العملية التعليمية، فضلاً عن رصد أهم الاستخدامات التعليمية له، وأهم الصعوبات التي تواجههم في عملية الاستخدام.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بكافة التخصصات العلمية والأدبية، في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ في كلية التربية الأساسية والبالغ حوالي (٢١٠٠٠) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية حجمها (٣٢٢) طالباً وطالبة. ويوضح جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (١) توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٣	٤١.٣%
	أنثى	١٨٩	٥٨.٧%
التخصص الدراسي	علمي	١١٩	٤٠%
	أدبي	٢٠٣	٦٠%
معدل استخدام التطبيق	مره في اليوم	١٤	4.3%
	عدة مرات في اليوم	٢٩٠	90.1%
	مره في الأسبوع	٣	0.9%
	عدة مرات في الأسبوع	١٤	4.3%
	مره في الشهر	١	0.3%
	لا استخدمه نهائياً	٠	0%

## أداة الدراسة

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم إعداد أداة الدراسة الحالية، وهي استبانة تم تقسيمها إلى قسمين رئيسين: القسم الأول اشتمل على البيانات العامة لأفراد العينة، وهي تتعلق بالجنس، والتخصص التخصص الدراسي، ومعدل زيارة تطبيق الواتساب. وقد ضم القسم الثاني العبارات التي اشتملت عليها الأداة، وكانت (٣٧) عبارة؛ وُزعت على (٤) محاور هي:

المحور الأول: مبررات استخدام تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية، ويتكون من (٩) عبارات.

المحور الثاني: استخدامات تطبيق الواتساب في تنمية العلاقات بين الطلبة، ويتكون من (٩) عبارات

المحور الثالث: استخدامات تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية، ويتكون من (١٣) عبارة.

المحور الرابع: صعوبات استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية، ويتكون من (٦) عبارات.

## صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (٤٨ عبارة) على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، للتأكد من وضوح العبارات، ومدى مناسبتها لهدف الدراسة، وبيان مدى وملاءمتها لجمع البيانات المرغوب الحصول عليها، وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم؛ حيث أشار بعضهم بإجراء بعض التعديلات على بعض عبارات الأداة، وحذف بعضها الآخر؛ وعلى ضوء آرائهم تم التعديل فأصبحت في شكلها النهائي (٣٧) عبارة) وبعد ذلك طرحت للتطبيق.

## ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية من خارج العينة،

حيث تم تسجيل بياناتهم الشخصية والدراسية، وبعد مضي ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق الاستبانة على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين النتائج المحصلة في التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين (٠.٩١٠)، وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات جيد للأداة.

كما تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لإجابات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول .  
والجدول (٢) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة، والأداة ككل:

جدول (٢) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
دواعي استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية	٩	0.816
استخدامات تطبيق الواتساب في تنمية العلاقات بين الطلبة	٩	0.851
استخدامات تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية	١٣	0.821
الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية	٦	0.852
الأداة ككل	٣٧	0.894

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ هي قيم مرتفعة (0.894)، تدل على أن هناك ثبات جيد للأداة.

بصفة عامة تشير إجراءات التقنين أن الأداة صالحة للتطبيق، ويعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة؛ حيث تم حساب المتوسط الحسابي الوزني لإجابات العينة على العبارات في المحاور المختلفة، لتعرف مستوى تقديراتهم لما تشير إليه العبارات، وكذلك حساب الانحراف المعياري لتعرف مدى تقارب وجهات نظر أفراد العينة أو تشتتها حول ما تشير إليه العبارات. كما تم استخدام اختبار (t-test) لبحث الفروق بين متوسطي العينيتين المستقلتين تبعاً لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

## (١) نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما أهم دواعي استخدام تطبيق (الواتساب) في الأغراض التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ وللإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة في المحور الأول، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول دواعي

استخدام تطبيق الواتساب من وجهة نظر العينة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
3	الحاجة لقناة تواصل فوري مع الزملاء للوقوف على آخر مستجدات العملية التعليمية من خلال الرسائل القصيرة	2.95	0.262	كبيرة	١
8	ضرورة التواصل بين مجموعات الطلبة للتشاور العلمي	2.93	0.307	كبيرة	٢
2	أنه تطبيق سهل الاستخدام في المجال التعليمي	2.90	0.351	كبيرة	٣
6	يتمتع بميزة حفظ وتخزين الصور التعليمية والمحادثات	2.83	0.440	كبيرة	٤
5	سهولة استخدامه في نقل الملفات والروابط التعليمية	2.82	0.446	كبيرة	٥
1	كونه تطبيق مجاني متاح لجميع الطلبة	2.80	0.455	كبيرة	٦
7	ضرورة وجود تطبيق لاسترجاع الملفات والمحادثات التعليمية المفقودة	2.58	0.628	كبيرة	٧
٩	الرغبة في تحسين المستوى التعليمي بالحصول على المعارف العلمية المتجددة	2.58	0.627	كبيرة	٨
4	سرعة تراكم المعلومات حول العملية التعليمية مع الحاجة لتبادلها	2.23	0.764	كبيرة	٩
إجمالي المحور		٢.٧٣	٠.٤٧٦	كبيرة	

من جدول (٣) يتبين أن تقديرات العينة لدواعي استخدام تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية قد جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٢٣ - 2.95) وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (٢.٧٣) من أصل (٣) درجات يعادل نسبة مئوية (٩١%) وبانحراف معياري (٠.٤٧٦) وهي متوسطات حسابية درجتها كبيرة، ومع صغر قيمة الانحراف المعياري يتبين تقارب مستوى تقديرات العينة لهذه الدواعي.

وتتمثل هذه الدواعي في الحاجة لقناة تواصل فوري بين الطلبة للوقوف على آخر مستجدات العملية التعليمية وللتشاور العلمي بين الطلبة من خلال الرسائل القصيرة، وللرغبة في تحسين المستوى التعليمي بالحصول على المعارف العلمية المتجددة، التي تعاضمت مع الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات، ولسرعة تزايد

المعلومات وتضاعفها في وقت قصير خاصة التي ترتبط بالمقررات الدراسية والعملية التعليمية مع الحاجة لتبادلها، خاصة وأنه تطبيق سهل الاستخدام في المجال التعليمي وفي نقل الملفات والروابط التعليمية، ويتمتع بميزة حفظ وتخزين الصور التعليمية، فضلا عن أنه تطبيق مجاني متاح لجميع الطلبة على مدار الوقت.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Joicy and Sornam (٢٠١٨) التي أشارت إلى سهولة استخدام التطبيق والتوجهات الإيجابية لاستخدامه، ومع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أهميته في تبادل الأفكار والتجارب ومن أجل التطوير والتحسين في العملية التعليمية، ومع نتائج دراسة البلوشي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أهمية التطبيق في تبادل المعلومات.

## (٢) نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: ما مدى استخدام تطبيق (الواتساب) في العلاقات بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لخدمة العملية التعليمية؟ وللإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة في المحور الثاني، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول استخدام

تطبيق الواتساب في تنمية العلاقات العلمية بين الطلبة

م	العبرة تستخدم تطبيق الواتساب في المجال التعليمي في :	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٨	متابعة كل ما يستجد من معلومات وأخبار حول المواد الدراسية مع الزملاء	2.90	0.353	كبيرة	١
٧	المشاركة طرح الأفكار وتبادلها مع الطلبة الزملاء	2.83	0.397	كبيرة	٢
١	إجراء الحوار والنقاش مع الزملاء حول المسائل العلمية	2.77	0.481	كبيرة	٣
٩	تنمية مهارات العمل الجماعي في المجال التعليمي.	2.76	0.520	كبيرة	٤
٤	إلقاء الأسئلة بصورة مباشرة لكسر حاجز الخجل من السؤال العلمي	2.74	0.551	كبيرة	٥
٢	الدراسة مع الزملاء حول الموضوعات العلمية المقررة.	2.68	0.558	كبيرة	٦
٦	التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول التكاليفات العلمية	2.59	0.601	كبيرة	٧
٣	تنمية التفكير الإبداعي من خلال الاطلاع على الأفكار الإبداعية للزملاء	2.56	0.663	كبيرة	٨
٥	تعزيز الثقة لدى الطلبة باستخدام خاصية Voice Recorder لممارسة الحوار والمناقشة	2.56	0.649	كبيرة	٩
	إجمالي المحور	٢.٧١	٠.٥٣١	كبيرة	

من جدول (٤) يتبين أن تقديرات العينة لاستخدام تطبيق الواتساب في تنمية العلاقات العلمية بين الطلبة قد جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.56- 2.90) وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (2.71) من أصل (٣) درجات، وهو يعادل نسبة مئوية (90.3%) وبانحراف معياري (0.531). وهذه المتوسطات الحسابية درجتها كبيرة، ومع صغر قيمة الانحراف المعياري يتبين تقارب مستوى تقديرات العينة لهذه الاستخدامات.

وتشير النتائج أن الطلبة يستخدمون تطبيق الواتساب في متابعة كل ما يستجد من معلومات وأخبار حول المواد الدراسية مع الزملاء، وفي طرح الأفكار وتبادلها وإجراء الحوار والنقاش وحول المسائل العلمية معهم، وكذلك إلقاء الأسئلة بصورة مباشرة، والدرشة حول الموضوعات العلمية المقررة، فضلا عن التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول التكاليفات العلمية، الأمر الذي ينعكس في مجمله على تنمية التفكير الإبداعي، وتنمية مهارات العمل الجماعي في المجال التعليمي، وتعزيز الثقة لدى الطلبة، وكسر حاجز الخجل من السؤال العلمي تنمية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات البلوشي (٢٠١٤) والصوافي (٢٠١٥) والراوي (٢٠١٦) و Cetinkaya (٢٠١٧) وحمدى (٢٠١٨) البراهيم (٢٠١٩) التي أشارت إلى استخدامات تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية، وفي إبقاء المعلومات وتحصيلها في الأوقات التي تحتاج للوصول إليها، وإلى خلق بيئة تعاونية تشاركية لتبادل المعلومات في العملية التعليمية.

### (٣) نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: ما أبرز استخدامات تطبيق (الواتساب) في الأغراض التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ وللإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة في المحور الثالث، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول أبرز

استخدامات الطلبة لتطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	تكوين مجموعات بين الطلبة لتبادل المعلومات الخاصة بالمقررات الدراسية	2.92	0.273	كبيرة	١
2	الإعلام بمواعيد الاختبارات القصيرة والنهائية	2.90	0.336	كبيرة	٢
9	الحصول على معلومات فورية متعلقة بالحذف والإضافة في المقررات الدراسية	2.87	0.371	كبيرة	٣
8	الإعلام بالتكليفات والمشروعات المطلوبة للمقرر الدراسي ومواعيد تسليمها	2.84	0.413	كبيرة	٤
11	استخدام كاميرا التطبيق للتصوير المستندات وإرسالها لمجموعات الطلبة	2.84	0.403	كبيرة	٥
4	تبادل الأفكار والمقترحات والاستفسارات التعليمية والتربوية	2.82	0.428	كبيرة	٦
5	تبادل الملفات الإلكترونية بين الطلبة وعضو هيئة التدريس	2.81	0.450	كبيرة	٧
3	تبادل عناوين محركات البحث والموارد المتعلقة بالمقررات الدراسية	2.79	0.473	كبيرة	٨
10	الحصول على التغذية الراجعة من قبل عضو هيئة التدريس حول ما يقدمه الطالب من أعمال	2.78	0.462	كبيرة	٩
6	التواصل مع أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات المقررات الدراسية	2.76	0.519	كبيرة	١٠
١٣	تقييم واجبات الطلبة والتكليفات العلمية من قبل عضو هيئة التدريس	2.70	0.573	كبيرة	١١
١٢	تبادل المكتبات البحثية بما تحتوي من المراجع و الموسوعات العلمية بين الطلبة	٢.٦٤	0.510	كبيرة	١٢
7	تبادل شرح الدروس بين الطلبة	2.61	0.633	كبيرة	١٣
	إجمالي المحور	٢.٧٩	٠.٤٥٢	كبيرة	

من جدول (٥) يتبين أن تقديرات العينة لاستخدام تطبيق الواتساب في تحقيق الأغراض التعليمية، فقد جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٦١-٢.٩٢) وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (٢.٧٩) من أصل (٣) درجات وهو يعادل نسبة مئوية (٩٣%) وانحراف معياري (٠.٤٥٢). وجميعها متوسطات حسابية درجتها كبيرة. ويستدل من ذلك على ضخامة حجم استخدامات الطلبة لتطبيق الواتساب في تحقيق الأغراض التعليمية.

وتتمثل هذه الاستخدامات في تكوين مجموعات بين الطلبة لتبادل المعلومات الخاصة بالمقررات الدراسية، ومنها ما يتعلق بالحذف والإضافة، وتبادل الأفكار والمقترحات والاستفسارات التعليمية والتربوية حولها، وتبادل شرح الدروس بين الطلبة، وفي سبيل ذلك فهم يستخدمون ما يتيح التطبيق من خدمات من أهمها

استخدام كاميرا التطبيق للتصوير المستندات وإرسالها لمجموعات الطلبة، وتبادل الملفات الإلكترونية بين الطلبة وعضو هيئة التدريس، وتبادل عناوين محركات البحث والموارد المتعلقة بالمقررات الدراسية، تبادل المكتبات البحثية بما تحتوي من المراجع والموسوعات العلمية بين الطلبة. كما يستخدمها الطلبة في تعرف التكاليفات والمشروعات المطلوبة من قبل الأساتذة، ومواعيد تسليمها والإعلام بمواعيد الاختبارات، وتقييم واجبات الطلبة والتكاليفات العلمية من قبل عضو هيئة التدريس والحصول على التغذية الراجعة من قبل عضو هيئة التدريس حول ما يقدمه الطالب من أعمال التواصل مع أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات المقررات الدراسية.

وهذه النتائج تتفق مع دراسات الراوي (٢٠١٦) والعنزي (٢٠١٧)، والأمين (٢٠١٧)، و Al-Hamad وآخرون (٢٠١٨)، والبراهيم (٢٠١٩) في أن التطبيق يتيح فرصة للنقاش والحوار وتبادل الأفكار، وأنه يترك أثراً إيجابياً في تحصيل الطلبة واستبقاء المعلومات وتبادلها.

#### (٤) نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على: ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند استخدام (الواتساب) في العملية التعليمية؟ وللإجابة على ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة في المحور الرابع، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦) الآتي:



جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام (الواتساب) في العملية التعليمية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	ضعف شبكة المعلومات (الانترنت) في مباني الكلية.	2.71	0.574	كبيرة	١
3	صعوبة تحميل بعض الملفات لضعف الشبكة.	2.63	0.605	كبيرة	٢
6	ضعف فرص التواصل بين بعض الأساتذة مع الطلبة عبر الواتساب فيما يتعلق بالمادة العلمية.	2.55	0.682	كبيرة	٣
2	عزوف بعض الطلبة عن المشاركة لانتهاؤ اشتراك الإنترنت.	2.43	0.652	كبيرة	٤
4	ضعف الإلمام باستخدام الهواتف الذكية لدى بعض الطلبة.	2.26	0.756	كبيرة	٥
5	يتطلب استخدام الواتساب الكثير من الوقت	2.24	0.860	كبيرة	٦
إجمالي المحور		٢.٤٧	٠.٦٨٨	كبيرة	

ويشير جدول (٦) إلى تقديرات العينة بخصوص وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجههم عند استخدام (الواتساب) في العملية التعليمية، وكانت تقديرات لوجود هذه الصعوبات بدرجة كبيرة، حيث جاءت الإجابات بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٢٤-٢.٧١) وبمتوسط حسابي إجمالي قدره (٢.٤٧) من أصل (٣) درجات يعادل نسبة مئوية (٨٢.٣%) وبانحراف معياري (٠.٦٨٨). ويستدل من ذلك على أن الاستعدادات لتطبيق أساليب التعليم الإلكتروني، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، وتكنولوجيا الاتصال في المجال التعليمي لاتزال دون المستوى المطلوب. حيث كشفت نتائج الجدول عن وجود ضعف في شبكة المعلومات (الانترنت) في مباني الكلية، الأمر الذي يصعب معه تحميل بعض، ووجود رفض بعض الأساتذة التواصل مع الطلبة عبر الواتساب فيما يتعلق بالمادة العلمية، ومن ثم عزوف بعض الطلبة عن المشاركة في التواصل من خلال التطبيق، وكذلك وجود ضعف في الإلمام باستخدام الهواتف الذكية عند بعض الطلبة.

#### (٥) نتائج السؤال الخامس

نص السؤال الخامس على: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجموعة البحث من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لدواعي استخدام تطبيق (الواتساب) في العملية التعليمية ومعوقات ذلك تعزى لمتغيري (الجنس والتخصص الدراسي)؟ وللإجابة على ذلك تم استخدام اختبار t-

(test) لبحث الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة على محاور الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

### (أ) الفروق على الجنس

جدول (٧) نتائج اختبار *T-Test* تبعاً لمتغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	القرار
ميررات استخدام تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية	ذكور	١٣٣	24.21	2.898	0.299	٣٢٠	0.765	غير دالة
	إناث	١٨٩	24.11	2.997				
استخدامات تطبيق الواتساب في العلاقات بين الطلبة لخدمة العملية التعليمية	ذكور	١٣٣	23.85	2.979	1.034	٣٢٠	0.302	غير دالة
	إناث	١٨٩	24.20	3.001				
استخدامات تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية	ذكور	١٣٣	36.53	3.029	0.718	٣٢٠	0.473	غير دالة
	إناث	١٨٩	36.27	3.315				
الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية	ذكور	١٣٣	14.22	3.006	0.062	٣٢٠	0.951	غير دالة
	إناث	١٨٩	14.24	2.741				

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). وذلك تبعاً لقيم (ت)، حيث كانت غير دالة عند مستوى (0.05)؛ وهذا يعني أنه لا توجد اختلافات بين إجابات الطلبة، وأن هناك تقارب بين تقديراتهم فيما يتعلق بذلك الواقع على اختلاف الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النويهي (٢٠١٨)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة الصوافي (٢٠١٥).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال والهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب المرتبطة جميعها بشبكة الانترنت، واستخدام التطبيقات الملحقة بها ومنها تطبيق الواتساب بشكل عام أصبح الآن أمراً عاماً لدى جميع الطلبة من الجنسين، وليس هناك قيود في ذلك، تمنع أي من الجنسين من استخدامها. ولذا لم تظهر فروق فيما يتعلق بدواعي استخدامها، أو في مجالات الاستخدام.

## (ب) الفروق على التخصص الدراسي

كانت النتائج كما هو وارد بالجدول (٨) الآتي:

جدول (٨) نتائج اختبار *T-Test* تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)

مباحث الدراسة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	القرار
مبررات استخدام تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية	علمي	120	24.93	2.013	0.954	320	0.341	غير دالة
	أدبي	202	24.66	2.682				
استخدامات تطبيق الواتساب في العلاقات بين الطلبة لخدمة العملية التعليمية	علمي	120	23.76	3.150	1.355	320	0.176	غير دالة
	أدبي	202	24.21	2.709				
استخدامات تطبيق الواتساب في الأغراض التعليمية	علمي	120	36.27	3.237	0.704	320	0.482	غير دالة
	أدبي	202	36.53	3.185				
الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية	علمي	120	14.58	2.472	1.193	320	0.234	غير دالة
	أدبي	202	14.94	2.700				

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي). وذلك تبعاً لقيم (ت)، حيث كانت غير دالة عند مستوى (0.05)؛ وهذا يعني أنه لا توجد اختلافات بين إجابات الطلبة، وأن هناك تقارب بين تقديراتهم فيما يتعلق بذلك الواقع .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام تطبيق الواتساب بشكل عام أصبح أمر أساسي في نقل المعلومات والتواصل بين الطلبة والبحث في مصادر التعلم، وتحقيق العديد من الأغراض التعليمية، وذلك لدى الجميع منهم في جميع التخصصات سواء كانت العلمية أو الأدبية .

## مناقشة النتائج

كشفت نتائج الأسئلة الأولى والثاني والثالث أن هناك تقديرات مرتفعة لدواعي استخدام تطبيق الواتساب ولإستخداماته في المجال التعليمي. وتعزو الباحثة وجود هذه التقديرات بالنسب المرتفعة بسبب وجود الدافعية المستمرة للتعليم لدى الطلبة، والرغبة في قوة المشاركة في التعلم والتعبير عن الرأي بحرية وإجراء المناقشات والحوارات مع الزملاء والأساتذة في أي وقت ومن أي مكان، ومحاولة الاستفادة من إمكانيات التعلم الفردي والجماعي عن بعد .

كما يمكن عزو ظهور هذه النتائج بهذه الدرجة إلى حاجة الأفراد إلى تقريب المسافات مع الزملاء الآخرين وتداول المعارف العلمية وإجراء المحادثات والمناقشات معهم سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وكذلك لحاجتهم إلى تبادل الصور، والفيديوهات، والرسائل الصوتية، والوسائط المتعددة؛ مما يزيد من درجة التفاعل بين بينهم

كما يفسر ذلك أيضا في ضوء تزايد وتعدد مزايا التعلم القائم على الإنترنت؛ ومنها الإسهام بشكل فاعل في تطوير التفكير الإبداعي، وتنمية مهارات التفكير العلمي، ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، مع الرغبة في سرعة التعلم مقارنة بالطرق التقليدية؛ إذ في سياق ذلك أصبحت هناك حاجة ملحة للاتصال بالزملاء، وحاجة للبحث في مصادر التعلم المختلفة للحصول على نتائج بأسرع وقت وبأقل تكلفة، وكذلك الرغبة في الحصول على المعلومة من مختلف أنحاء العالم، والاستفادة من آراء الخبراء والعلماء الذين يصعب الوصول إليهم من خلال التعليم التقليدي، كما يأتي ذلك بداعي التحول من التركيز على المعلومات من مصادرها الورقية إلى المعلومات الإلكترونية.

فضلاً عن أن تطبيق الواتساب أصبح من التطبيقات الأكثر شعبية على مستوى العالم، إذ هو من التطبيقات المجانية ويتميز استخدامه بالسهولة والبساطة دون أية قيود، ولا يحتاج تحميله على جهاز الهاتف المحمول أو الحاسوب سوي الاتصال بشبكة الإنترنت. فضلاً عن أنه يُتيح تبادل الرسائل المجانية بعدد غير محدود ولجميع أنحاء العالم. ويسمح بإرسال الملفات بكافة صيغها من برامج مايكروسوفت. ويُتيح تبادل ملفات الوسائط المتعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية ومكالمات الفيديو مجاناً وبجودة عالية، وبالتالي كانت هناك دواعي مرتفعة لاستخدامه، وعلى ذلك فقد تعددت استخداماته وتوظيفه في إتمام كثير من المهام التعليمية للطلبة.

كما كشفت النتائج عن وجود بعض الصعوبات التي تعيق توظيف تطبيق الواتساب في المجال التعليمي بالكلية، إذ كان هناك تقدير من قبل العينة لضعف في شبكة الانترنت في مباني الكلية، وهذا الأمر يعيق الطلبة في تحميل بعض الملفات، وكشفت النتائج عن أمر مهم هو وجود رفض بعض الأساتذة التواصل مع الطلبة عبر

الواتساب فيما يتعلق بالمادة العلمية، ولعل ذلك مرجعه إلى عدم اعتماد أساليب التعليم الإلكتروني كأساليب مشروعة للتعليم، خاصة أنه لا يوجد هناك تشريعات أو لوائح تلزم أعضاء هيئة التدريس باتباع أساليب التعليم الإلكتروني، وهو الأمر الذي ينعكس على عزوف بعض الطلبة عن المشاركة في التواصل من خلال التطبيق. وفي هذا الصدد تشير الباحثة إلى ضرورة إعادة النظر في مدى مشروعية استخدام أساليب التعليم الإلكتروني، وضرورة استخدامها في الأغراض التعليمية. والاعتراف بالشهادات التي يتم الحصول عليها من خلالها في ضوء وضع مجموعة من الضوابط والقيود المحددة لضمان سلامة التعليم عن طريقها، وكفاية الخبرات التي تقدم من خلالها.

كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين تقديرات العينة من الجنسين أو من التخصصات الدراسية المختلفة فيما يتعلق بدواعي استخدام التطبيق، وكذلك فيما يتعلق باستخداماته في المجال التعليمي، أو تقدير الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاستخدام، ولعل ذلك مرجعه إلى عمومية استخدام تكنولوجيا الاتصال والهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب المرتبطة جميعها بشبكة الانترنت والتطبيقات الملحقة بها ومنها تطبيق الواتساب في الوقت الحالي، إذ هذا الاستخدام اليوم أصبح أمراً عاماً لدى جميع الطلبة من الجنسين، ومن جميع الطلبة في التخصصات سواء كانت العلمية أو الأدبية وليس هناك قيود تمنع أي طالب من استخدامها. ولذا لم تظهر فروق فيما يتعلق بدواعي استخدامها، أو في مجالات الاستخدام تعزى للنوع أو التخصص الدراسي.

### خلاصة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

(١) تقديرات العينة لدواعي توظيف تطبيق الواتساب في المجال التعليمي جاءت بدرجة مرتفعة، وتتمثل أهم تلك الدواعي في الحاجة لقناة تواصل فوري مع الزملاء للوقوف على آخر مستجدات العملية التعليمية للتشاور العلمي، من خلال الرسائل القصيرة وتقنيات الصوت والصورة ومقاطع الفيديو، وأهم ما يدعو لذلك أنه تطبيق سهل الاستخدام في المجال التعليمي، ويتمتع بميزة حفظ وتخزين الصور التعليمية والمحادثات، والملفات المختلفة.

(٢) أشارت إجابات الطلبة إلى أهم استخدامات الواتساب ومنها استخدامه في توثيق الصلات والعلاقات التعليمية بين الطلبة ؛ ومتابعة كل ما يستجد من معلومات وأخبار حول المواد الدراسية، والمشاركة في طرح الأفكار وتبادلها، وإجراء الحوار والنقاش مع الزملاء حول المسائل العلمية .

(٣) أفادت إجابات الطلبة أن أهم استخدامات تطبيق الواتساب في المجال التعليمي تتمثل في تكوين مجموعات بين الطلبة لتبادل المعلومات الخاصة بالمقررات الدراسية، والحصول على معلومات فورية متعلقة بالحذف والإضافة في هذه المقررات، وكذلك الاعلام بمواعيد الاختبارات القصيرة والنهائية.

(٤) كشفت إجابات الطلبة عن وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من التوظيف الأمثل لتطبيق الواتساب في تحقيق الأغراض التعليمية بالكلية ، من أهمها ضعف شبكة الانترنت في مباني الكلية، الأمر الذي يصعب معه تحميل بعض الملفات ، وكذلك ضعف فرص التواصل بين بعض الأساتذة مع الطلبة عبر الواتساب فيما يتعلق بالمادة العلمية.

(٥) كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لواقع استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) وكذلك لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).

#### التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة تُوصي الباحثة بالآتي:

١. اعتماد تطبيق الواتساب وسيلة للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لأجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.
٢. ضرورة وضع القواعد والتعليمات من قبل الكلية التي تحكم استخدام تطبيق الواتساب أو غيره من التطبيقات المساندة للعملية التعليمية.
٣. توفير وسائل اتصال فائقة السرعة تيسر استخدام شبكة الانترنت في الكلية لتفعيل هذا التطبيق وغيره من التطبيقات التي يمكن توظيفها في المجال التعليمي.
٤. فرض مجموعة من إجراءات الأمن والسلامة تمنع اختراق هذا التطبيق من قبل المتطفلين (الهاكرز) لحفظ سلامة المعلومات وحرية تداولها.

٥. وضع برامج علمية عملية تربط نظام المجموعات المشتركة بالتطبيق وأصحاب الميول والاهتمامات العلمية الخاصة واستخدامها في العملية التعليمية.
٦. اعتماد برنامج الواتساب من خلال الهاتف النقال كمساعد في تدريس المقررات وحصول الطلبة على معلومات تعزيزية إضافية توضيحية عن المقررات التي يتم دراستها في المحاضرات الاعتيادية.
٧. قيام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بإعداد وتنفيذ دورات تدريبية وتطويرية للتدريسيين والفنيين في الكليات والمعاهد المختلفة لغرض إطلاعهم على تطبيقات التعليم الإلكتروني ومنها التطبيقات التي تستخدم من خلال الهاتف النقال كمساعد في عملية التدريس.
٨. تنفيذ ندوات ومؤتمرات لتوجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس بالهيئة إلى أهمية تطوير طرائق التدريس باستخدام شبكة الانترنت من خلال الهاتف النقال.
- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات تبحث:**
- الوقوف على مدى توافر متطلبات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في العملية التعليمية.
  - اتجاهات المجتمع التعليمي في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
  - مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في التحصيل الدراسي.

## المراجع

## المراجع العربية

- أحمد، عمر (٢٠١٧). التفاعل الاجتماعي عبر الواتساب: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة كلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض. مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٩، (٢)، ١٧١-٢٠٠.
- الأمين، صلاح الدين محمد (٢٠١٧). دور الفيسبوك والواتساب في تنمية القدرات والمهارات العلمية لطلاب المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية. المؤتمر السنوي (الثامن والعشرون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- البراهيم، أمل بنت عبد الله (٢٠١٩). فاعلية استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود لمجموعات الواتساب في التعليم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢٣)، ١١٢-١٢٥.
- البلوشي، مدين سعود سليمان (٢٠١٤). استخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتساب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
- الراوي، بشرى جميل. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير (مدخل نظري). مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ع(١٨)، ٩٤ - ١١٢.
- الراوي، ضياء سالم داود (٢٠١٦). أثر استخدام بعض تقنيات الهاتف النقال في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم واستبقائهم للمعلومات. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة، ٥٣-68.
- الرديدة، أحمد (٢٠١٥). إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي. متاح على الرابط : <http://www.shababjo.net>
- الزامل، هالة؛ والخطوي، صالح (٢٠١٧). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب Web 2.0 (واتساب-يوتيوب-تويتر). المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦ (٤)، ١٧١-١٨٧.
- الشمراني، عثمان محمد؛ وصادق، أحمد (٢٠١٤). طرق التدريس مواقع التواصل الاجتماعي. وزارة التعليم العالي، وكلية التربية، جامعة الملك خالد.
- الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد (٢٠١٥). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. المحافظة الشرقية، سلطنة عمان.
- العساف، صالح (٢٠٠٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العلاونة، حاتم سليم (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري دراسة ميدانية على النقابيين في إربد. ورقة



مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير " كلية الآداب ، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن، تشرين الثاني .

- العنزي، أحمد محمد الصغير (٢٠١٧). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الواتساب نموذجاً. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا التربوية، القاهرة، ٢٤ (٣) ٢٧٨-٣١٤.

- المقدادي، خالد غسان (٢٠١٣). ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

- النملة، عبد العزيز (٢٠١٨). حل إلكتروني مقترح لتحسين أداء المعلمين باستخدام تقنية الحوسبة السحابية وشبكات التواصل الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع(١٦)، ٤٨٥-٥٣٧.

- النويهي، أحمد محمد (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتساب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع (٣). جامعة صنعاء. اليمن.

- حمدي، ماطر عبد الله (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- زوانة، أماني إبراهيم (٢٠١٥). درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفقتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباع المتحققة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- زيدان، حمد (٢٠١٩). استخدام تطبيق "واتساب" في التعليم. متاح على الرابط:  
<https://www.akhbaralaan.net>

- عبد الحفيظ، نزار بن صالح أحمد (٢٠١٦). ارتباط الرسائل الفورية (IM) المتبادلة بين معلمي التربية الفنية عبر تطبيق الواتساب بتخصصهم: دراسة تحليلية. مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية)، السعودية، السنة ١١، ع(١)، ٧٦-٦١.

- عثمان، علي؛ والزيود، نايف محمد (٢٠١٣). أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. ع (١٥٤)، الجزء الثاني.

- عفيفي، محمد كمال عبد الرحمن (٢٠١٨). التفاعل بين نمطي تصميم الأنفوجرافيك " الثابت والمتحرك " ومنصتي التعلم الإلكتروني " البلاك بورد، الواتساب " وأثره في تنمية مهارات تصميم التعلم البصري وإدراك عناصره. مجلة التربية، جامعة الأزهر ، ١(١٧٧) ٢٥٨-٣٣٩.

- عمرو، بشار محمد فتحي (٢٠١٩). استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحلية والمعلومات والإشباع المتحققة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عودة، فراس محمد (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- محمد، أمال جمعة عبد الفتاح. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تنمية المفاهيم الأساسية ومهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسة عربية في التربية وعلم النفس، السعودية. (٤٦)، الجزء ٤، ١٣ - ٨٠.
- هلال، شعبان أحمد. (٢٠١٥). الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة دمنهور دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، ٢٢ (٩٤)، ١٦٩ - ٢٧٠.

#### المراجع الأجنبية

- Al-Hamad, Raghda. Bataineh, Ruba. Al-Jamal, Dina. (2018). *The Effect of Using WhatsApp on Jordanian EFL Eleventh-Grade Students' Writing Performance and their Attitudes towards it*. (Doctoral Thesis). Irbid, Yarmouk University. Jordan
- Bailey, Christina Michelle (2018), "How to Use WhatsApp on Your Laptop or Desktop Computer". *International Review of Research in Open and Distributed Learning* .18(7),pp154-164
- Boyd, Danah (2007), *Why Youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life*. In: Buckingham, David (ED), MacArthur Foundation Series on Digital Learning- Youth, Identity, and Digital (pp119-142), Cambridge: MIT Press. Media.
- Joicy, A. J. and Sornam ,S. Ally (2018). (Perception of WhatsApp Usage among Students of College of Excellence: A Case Study). *Indian Journal of Information Sources and Services*, ISSN: 2231-6094 Vol. 8 No. 1, 2018, pp. 73-78, The Research Publication, www.trp.org.in.
- Cetinkaya, Levent (2017). The Impact of WhatsApp use on Success in Education Process, *International Review of Research in Open and Distributed Learning* ,18 (17),59-74.
- Oradini , F. & Saunders, G. ( 2008). the Use of Social Networking by Students and Staff in Higher Education, *journal ALT-N Newsletter*,13, 1748-3603.

#### مواقع على شبكة الانترنت

- Jagandhere (2019). "Use of whatsapp for educational purposes", <https://hyatoky.com>, Retrieved 25-11-2019
- Extracatchy, (2019). "Top 27 WhatsApp Advantages, <https://hyatoky.com>", Retrieved 25-11-2019
- Whatsapp. (2015). About. From <http://whatsapp-howto.com>, Retrieved 23-12-2019.